الأنباء
الاثنين 26 نوفمبر 2012

المعارضة تعلن السيطرة على مطار مرج السلطان وكتيبة على حدود الأردن

القوات النظامية تركز عملياتها على دمشق وريفها والشبكة السورية لحقوق الإنسان توثّق مقتل 2700 طفل

صورة عن ڤيديو وزعته شبكة «اوغاريت» لمسلحي المعارضة لدى استيلائهم على مطار مرج السلطان بريف دمشق (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: ركزت القوات الموالية للنظام السوري عملياتها العسكرية أمس في العاصمة دمشق ومحيطها أمس غداة اعلان ثوار المعارضة السيطرة على مطار مرج السلطان للمروحيات بالغوطة الشرقية وتدمير مروحيتين ومحطتي رادار، بحسب ما اعلن الجيش الحر ونشطاء المعارضة.

وفيما أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالاسم وبالتاريخ مقتل أكثر من 2710 أطفال منذ اندلاع الثورة ضد النظام، قالت لجان التنسيق المحلية ان 50 شخصا قتلوا حتى مساء امس بينهم ايضا أربعة أطفال وامرأتان قتلوا بنيران القوات النظامية اثر تجدد عمليات القصف على دمشق وريفها وباقي المدن الثائرة.

وفصلت اللجان في بيان ان 30 قتيلا على الأقل سقطوا في دمشق وريفها بينهم 12 شخصا من سكان مدينة داريا عثر على جثثهم في مستشفى المواساة بدمشق فيما قتل آخرون في حلب وحمص وحماة ودرعا ودير الزور.

من جانبه، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس عن معارك وقصف في منطقة السيدة زينب والغوطة الشرقية وحرستا وسقبا وزملكا والحجيرة في ريف دمشق اسفرت عن مقتل أربعة عناصر من قوات النظام وستة مقاتلين معارضين.

وفي ريف دمشق ايضا بث ناشطون على موقع «يوتيوب» الالكتروني أشرطة ڤيديو عدة تظهر ما أسموه عملية «تحرير مطار مرج السلطان».

إلا ان مدير المرصد رامي عبدالرحمن أوضح لفرانس برس ان «الثوار لم يتمكنوا من السيطرة بشكل كامل على المطار، وان القوات النظامية لاتزال في المحيط».

ويقع المطار على بعد حوالي 15 كلم من مطار دمشق الدولي ويضم مهبط مروحيات عسكرية وسيارات للرادارات.

وذكر المرصد ان القوات النظامية استقدمت «تعزيزات عسكرية» الى حي كفرسوسة في غرب مدينة دمشق «في محاولة لاقتحام منطقة البساتين في الحي والتي تشهد قصفا وتصاعدا لأعمدة الدخان منها».

كما أشار الى تعرض الأحياء الجنوبية في المدينة للقصف من القوات النظامية.

في المقابل قالت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» أمس ان قوات الجيش النظامي واصلت ما أسمته الوكالة بـ «مهمتها الوطنية» في ملاحقة من وصفتهم بـ «إرهابيي تنظيم القاعدة الذين يمارسون أعمال قتل وسلب ونهب في داريا والحجيرة والذيابية في ريف دمشق ودمرت عددا من معداتهم وأدوات اجرامهم التي يستخدمونها في استهداف الأهالي وممتلكاتهم».

وبحسب المرصد حقق المسلحون المعارضون ليل امس الأول انجازا ثانيا لم يكتمل في محافظة درعا على الحدود الأردنية. وذكر المرصد وناشطون ان هؤلاء «اقتحموا الكتيبة الرابعة على الحدود السورية الاردنية».

وشوهد مسلحون في شريط ڤيديو في مكان يحمل آثار القصف والدمار مع نيران مشتعلة الى جانب آلية كتب عليها «حرس الحدود» قال مصور الشريط انها «عربة حصل عليها أبطال الجيش الحر».

وقال مدير المرصد السوري ان «الثوار انسحبوا من المركز خشية تعرضهم لقصف بالطيران، وان قوات النظام استردته» أمس.

من جانب آخر، قالت لجان التنسيق ان أحياء وقرى في درعا ودمشق وريفها وحماة واللاذقية وادلب تعرضت أمس لقصف مدفعي وصاورخي عنيف ترافق مع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وقوات النظام، ما أسفر عن سقوط قتلى وعشرات الجرحى وتدمير عدد من المنازل. وفي السياق، أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنها وثقت بالاسم والتاريخ والمكان مقتل 2710 أطفال سوريين بنيران القوات النظامية منذ اندلاع الثورة وحتى 15 نوفمبر الجاري. وقال ان من بين هؤلاء 837 طفلة انثى و1873 طفلا ذكرا. وأكدت الشبكة ان 650 من بين هؤلاء الأطفال تحت سن العاشرة. وبينهم ايضا 62 رضيعا.

واتهمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان القوات التابعة للنظام بتعذيب نحو 25 طفلا حتى الموت.

وقالت الشبكة ان نسبة من الأطفال القتلى سجلتها محافظة حمص حيث سجلت مقتل 595 طفلا. تلتها دمشق بـ428 وحلب بـ 399 طفلا ثم ادلب وحماة ودرعا.

ودانت الشبكة قيام السلطات السورية بقتل المدنيين وطالبت منظمة الامم المتحدة للطفولة والأمومة «اليونيسكو» على وجه الخصوص بدور اكثر فاعلية لسحب الشرعية من النظام السوري.

البحرين تموّل مجمعاً تعليمياً يستوعب 4 آلاف طالب من اللاجئين السوريين في الزعتري

الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى محاطا بأطفال اللاجئين السوريين بعد افتتاح المدرسة البحرينية في مخيم الزعتري (رويترز)

عمّان ـ أ.ف.پ: افتتح في مخيم الزعتري للاجئين السوريين، الذي يقع في محافظة المفرق شمالي الاردن على مقربة من الحدود مع سورية، مجمع تعليمي يستوعب حوالي 4 آلاف طالب سوري، حسبما افاد مصدر رسمي اردني.

وافتتح المجمع التعليمي الذي تكفلت مملكة البحرين بتوفيره للاجئين بكلفة بلغت مليوني دولار، من قبل الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس مجلس أمناء المؤسسة الخيرية الملكية بمملكة البحرين.

ويدرس في المجمع حاليا 3400 طالب وطالبة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم الأردنية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبكوادر تعليمية أردنية وسورية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن الشيخ ناصر قوله ان «المجمع يعتبر باكورة عمل خيري للتخفيف من معاناة السوريين خاصة الطلبة الذين يحتاجون لمثل هذا الصرح»، مشيرا الى «أهمية التعاون المشترك بين الأردن والبحرين في تنفيذ المشاريع المشتركة لخدمة اللاجئين السوريين».

وحضر حفل الافتتاح مسؤولون أردنيون وممثلة اليونيسيف في الاردن دومينيك هايد.

ويستضيف الاردن أكثر من 230 ألف لاجئ سوري منهم 125670 مسجلون لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

أنقرة ترفض الانتقادات الروسية والإيرانية لنشر «الباتريوت» على حدودها مع سورية

دبي ـ رويترز: قالت إيران إن من شأن نشر صواريخ باتريوت الدفاعية بالقرب من الحدود التركية مع سورية ان يزيد من حدة التوتر وذلك مع تزايد المخاوف من اتساع دائرة الحرب الأهلية في المنطقة.

وطلبت تركيا من حلف شمال الاطلسي نظام صواريخ باتريوت الدفاعي المصمم لتعقب الطائرات والصواريخ الاسبوع الماضي بعد محادثات بشأن كيفية ضمان الأمن على الحدود التركية السورية التي يصل طولها إلى 900 كيلومتر.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني قوله بعد عودته من زيارة إلى سورية ولبنان وتركيا مساء امس «وضع هذه الأنظمة في المنطقة له آثار سلبية وسوف يعقد المشكلات في المنطقة».

وقال رامين مهمانبراست المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية لوكالة انباء الطلبة الإيرانية ان نشر نظام باتريوت «لن يساعد في حل الموقف في سورية وسيجعل الموقف أكثر صعوبة وتعقيدا».

وربما يزعج طلب تركيا لنشر الصواريخ دمشق حيث من الممكن ان يكون خطوة أولى في فرض منطقة حظر طيران فوق سورية. وردا على الانتقاد الايراني وقبله الانتقاد الروسي لطلب انقرة من حلف شمال الاطلسي «الناتو» نشر الباتريوت على حدودها، اعتبر وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بأن ردود الأفعال المنتقدة لطلب تركيا من الناتو نصب صواريخ باتريوت على حدودها مع سورية، غير مبررة، مؤكدا أنها تستخدم فقط في الأغراض الدفاعية.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن داود أوغلو قوله في حوار مع قناة «سي إن إن» التركية، إن من لديهم المأما بطبيعة صواريخ باتريوت يعلمون أنها موجهة فقط للأغراض الدفاعية، وأنها لا تستخدم في حال لم يكن هناك تهديد صاروخي.

وحول الانتقادات الإيرانية، قال داود أوغلو، إن مسألة صواريخ باترويت لم تناقش في لقاءاته مع المسؤولين الإيرانيين خلال قمة الدول الإسلامية الثماني في باكستان، ولكنه أطلع على الموقف الإيراني بعد ذلك من خلال وسائل الإعلام.

وأكد أوغلو، أن من واجب الحكومة التركية اتخاذ الاحتياطات اللازمة، حتى وإن كانت نسبة التهديد لا تتعدى 5 أو 1٪، مادام الأمر يتعلق بأمن الوطن.

ولفت وزير الخارجية التركي إلى أن أهمية اللجوء للناتو تعود إلى أن تركيا ستكون وحيدة في الرد على أي اعتداء خارجي، في حين أن الأمر يختلف عندما تتحرك بالتنسيق مع الناتو.

الشقفة ينفي الاتصال مع مرسي حول "الحكومة الانتقالية" أو بقاء الأسد

المعارضة السورية ترفض قبول خطة الإبراهيمي ومصر ترفض الاعتراف بالائتلاف الوطني السوري

عواصم ـ وكالات: نفى المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية م.محمد رياض الشقفة وجود أي نوع من التواصل بين الجماعة والرئيس المصري محمد مرسي حول القبول بحكومة انتقالية إلى العام 2014، حسبما سربت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية حول خطة وضعها المبعوث الدولي المشترك الأخضر الابراهيمي أمس.

وأكد الشقفة أن ما نشرته «لو فيغارو» في هذا الإطار عار عن الصحة. مبينا أن مسؤولية تشكيل الحكومة الانتقالية تعود إلى الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية وليس من مهام الإبراهيمي، موضحا أنه لا وجود لاتصالات فردية بين إخوان سورية والرئيس المصري، وإنما الاتصال في إطار المعارضة عموما.

من جانبه، جدد أحمد رمضان عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري المعارض موقف المجلس الرافض لأية شراكة أو إجراء أي حوار مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال رمضان ـ في تصريح خاص لراديو (سوا) الأميركي أمس ـ «إن المجلس الوطني السوري يتحفظ على ما ورد في مبادرة الممثل الأممي والعربي في كل ما يتعلق بإجراء حوار أو شراكة مع النظام السوري أو بقاء الأسد على رأس السلطة».

وكانت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية قد نشرت مسودة خطة، وذكرت أن المبعوث الإبراهيمي أعدها لحل الأزمة السورية ويعتزم تقديمها لمجلس الأمن الدولي بعد غد المقبل. وحسب الصحيفة فإن هذه الخطة تقضي بتشكيل حكومة انتقالية تتمتع بجميع الصلاحيات التنفيذية مع بقاء الأسد كواجهة فقط، لتقود سورية حتى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية عام 2014.

وتؤكد الخطة على أهمية الدور المصري ومطالبة الرئيس محمد مرسي بممارسة ضغوط على الإخوان المسلمين السوريين لحملهم على القبول بالخطة. إلى ذلك، كشفت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أنه ليس من المتوقع اعتراف مصر قريبا بشكل رسمي بالائتلاف الوطني السوري المعارض ممثلا رسميا للشعب السوري.

وقالت المصادر لصحيفة «الأهرام» المصرية أمس أن اتصالات مصر مع المعارضة السورية مستمرة وأن جهودها لتوحيد صفوف المعارضة متواصلة منذ العام الماضي وأن دعمها للثورة السورية لا يرتبط بالاعتراف الشكلي بالائتلاف ممثلا رسميا للشعب السوري خاصة أن مصر وافقت على أن يكون مقره الرسمي في القاهرة.

وأضافت المصادر أن الأشقاء في الائتلاف متفهمون لمحددات الموقف المصري وهم على اتصال دائم مع مسؤولي وزارة الخارجية كما أن وزير الخارجية محمد كامل عمرو استقبل وفدا من الائتلاف برئاسة معاذ الخطيب الأسبوع الماضي وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات الأخيرة على الساحة السورية.

وأعرب الوزير عن ترحيب مصر بالوفد السوري، مشيرا إلى أهمية الخطوة الإيجابية التي تحققت بإعلان الائتلاف باتجاه توحيد المعارضة في سورية، داعيا إلى تعزيز الحوار بين الائتلاف وجميع التجمعات السياسية والشخصيات المعبرة عن المجتمع السوري في المرحلة المقبلة.

مركز الجارالله الألماني التخصصي

يخصص شهر نوفمبر للأطباء الألمان الزوار
في تخصصات التجميل و الليزر والعناية بالبشرة
و المسالك البولية والتناسلية والسلس البولي

د. علي مهدي زاده
د. باول فابريسيوس
د. فضيل زايد
د. ماتياس روكس
د. باجاند
د. مهري مهراد

حيث يزور المركز الاستشاري الألماني د.ماتياس روكس بروفيسور أمراض الجلدية والتجميل والليزر والعناية بالبشرة والمتخصص في شفط وتعبئة الدهون في أماكن مختلفة بالجسم، زراعة الشعر بأحدث الأجهزة، علاج وجراحة دوالي الساقيين وذلك بعيادة التجميل والليزر والعناية بالبشرة.

بعيادة جراحة التجميل

يستقبل المركز الدكتور باجاند الايطالي المتخصص في عمليات تنسيق الصدر (تصغير، تكبير، رفع الصدر) علاوة على شد وتجميل الفخذ والبطن والذراعين وشد الرقبة وتجميل الأنف والشفايف بالإضافة إلى إزالة الترهلات وشد العضلات.

عيادة المسالك البولية والتناسلية بالوحدة الكويتية الألمانية

يزور الوحدة الكويتية الألمانية لجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية فريق طبي متكامل من الأطباء الألمان المتميزين في جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية سواء للرجال أو للنساء تحت إشراف دكتور علي مهدي زاده رئيس الوحدة.

حيث تستقبل الوحدة البروفيسور الألماني د. باول فابريسيوس رئيس نقابة الأطباء لجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية في برلين بألمانيا حيث سيقوم باستقبال مرضى كافة حالات التشوهات الخلقية للأطفال والكبار للإستشارة والعلاج والجراحة والتي سيتم معظمها بالمناظير وأحدث التقنيات الحديثة للدوالي وحصوات الحالب والمجري البولي والكليتين وانسداد المجرى البولي والخصية المعلقة والضامرة.

علاج المسالك البولية النسائية والسلس البولي للنساء

تستقبل الوحدة الدكتورة الألمانية مهري مهراد الاخصائية الوحيده بالكويت للكلى وعلاج السلس البولي النسائي وجراحة المسالك البولية التناسلية بأحدث الطرق لعلاج اضطرابات المثانه حيث ستقوم بعلاج الضعف الجنسي والإلتهابات البولية المتكررة والتبول اللارادي للأطفال والكبار علاوة على علاج البروستات وحصوات الكلى.

والبوفيسور الألماني د. فضيل زايد رئيس قسم جراحة الكلى والمسالك البولية في مستشفى الجامعة – فرانكفورت – ألمانيا والمعروف بتميزه بإجراء العمليات الجراحية التصحيحية والعمليات التجميلية لعيوب الحالب الخلقية عند الأطفال والكبار وبراعته في اجراء كحت وإستئصال البروستات.

تقرير اخباري

رحلة انشقاق خمسة من جنود الجيش النظامي حتى وصولهم إلى المعارضة

أ.ف.پ: انشق خمسة من جنود الجيش السوري كانوا يعملون في قاعدة الشيخ سليمان التي تعتبر آخر ثكنة مهمة لقوات النظام في غرب حلب. وعلت محيا كل واحد من هؤلاء الشبان ابتسامة ارتياب لا تكاد تصدق ما حصل لهم.

وكان المتمردون ضربوا لهم موعدا فجرا عند احد المواقع المتقدمة للقاعدة على طول المنطقة العازلة التي تفصل المتحاربين.

وروى أبو زمزم قائد كتيبة آل البيت إحدى كتائب المتمردين التي تحاصر القاعدة «اتصلنا بمجموعة من الجنود داخل القاعدة (..) ولأننا فقدنا الكثير من الرجال في السابق في فخاخ مماثلة فقد كان يتعين تأمين المنطقة تأمينا تاما».

وأضاف: «في الموعد المحدد ركضوا باتجاهنا لمسافة نحو كيلومتر رافعين أياديهم الى الأعلى وبأسلحتهم التي استحوذنا عليها».

وبعد ساعات قليلة من استسلامهم جلس خمستهم القرفصاء لتناول وجبة طعام في منزل قائد الكتيبة الذي يقع على مرمى حجر من خط الجبهة، وسط نظرات فضول لعشرة متمردين.

وبعد ان استحموا نزعوا زيهم العسكري ليرتدوا بدلات رياضية رخيصة.

وفي الصباح قرر قيادي آخر يقوم ايضا بدور القاضي الشرعي هو الشيخ توفيق مصيرهم في بلدة قبطان الجبل المجاورة، وقرر أنهم أحرار ويمكنهم العودة الى منازلهم.

ولا احد من الحضور يمكنه الاحتجاج على القرار، ورغم الأجواء الجيدة إجمالا فإن بعض النظرات الحادة خصوصا من مقاتل اوزبكي، عكست غضب البعض.

وقال أحد المنشقين: «كانت مجموعتنا المكونة من ثلاثين رجلا مكلفة بالأمن على قسم من القاعدة».

وأضاف الشاب الذي طلب عدم كشف هويته: «كنا مقطوعين تماما عن العالم لا تلفزيون ولا إذاعة. وتمت مصادرة شرائح هواتفنا وبطارياتها منذ بدء المعارك».

وتابع المنشق: «كان الضباط العلويون يبقوننا عمدا في عزلة تامة، ولمنع حالات الانشقاق او حتى التفكير في الاستسلام، يقولون ان المتمردين يذبحون كل منشق».

ومضى يقول وسط نظرات غير مقتنعة من مستضيفيه: «لم نكن نعرف ان النظام قتل كل هذا العدد من الناس في الأشهر الأخيرة وانه يقصف المدنيين».

وعلى بعد 25 كلم شمال غرب حلب تقصف قاعدة الشيخ سليمان الضخمة يوميا تقريبا بالمدفعية الثقيلة المدن والقرى المجاورة في منطقة يحظى فيها الثوار بتعاطف واسع.

وبحسب الشاب المنشق وهو جندي بسيط بدا «منذ 13 شهرا» يتولى الحراسة في احد مواقع القاعدة، فان معنويات القوات النظامية داخل القاعدة «متدنية جدا» وقال انه طوال فترة خدمته «لم أتحدث الى أسرتي ولم أغادر القطاع».

وأضاف ان الوضع «سيئ جدا في القاعدة» التي تؤوي «الكثير من الأسلحة» غير انه قال انه لا يمكنه احصاؤها حيث انه ليس مسموحا له الوصول الى قلب القاعدة التي يقودها اللواء خليل عطري.

وتابع: «في قطاعي كان لدينا خمسة مدافع قمنا بتخريبها بطلب من المتمردين قبل فرارنا».

وأشار الى انه «حدثت العديد من حالات الانشقاق في المعسكر نحو 15 في وحدتي منذ عام، وذات يوم قررنا نحن ايضا ان ننشق».

وروى: «تمكنا من إخفاء شريحة هاتف (..) وامن لنا جندي علوي بطارية. وحصل قريب من حلب على رقم هاتف ابو زمزم فاتصلنا به».

وفجأة دخل متمردان احدهما فقد ذراعه الى الغرفة، وخاطب احدهما الشاب بلهجة حادة محاولا جلبه معه «تعال هنا انت لدي أسئلة أريد طرحها عليك».

وتدخل ابو زمزم على الفور قائلا: «انهم في منزلي ولا احد يمكنه المساس بهم، لقد قرر الشيخ توفيق انهم احرار. سأقتادهم أحرارا حتى منازلهم».